فيصعد عليها فيفعل كما فعل على الصفا يستقبل البيت مكبرا مهللا ملبيا
مصليا داعيا باسطا يديه نحو السماء وهذا شوط ثم يعود قاصدا
الصفا فاذا وصل الى الميلين الاخضرين سعى ثم مشى على هينته حتى
ياتي الصفا فيصعد عليها ويفعل كما فعل اولا وهذا شوط ثان فيطوف
سبعة اشواط يبتدئ بالصفا ويختم بالمروة ويسعى في بطن الوادي
في كل شوط منها ثم يقيم بمكة محرما ويطوف بالبيت كلما بدا له وهو
افضل من الصلاة نفلا للافاقي فاذا صلى الفجر بمكة ثامن الحجة تاهب
للخروج الى منى فيخرج منها بعد طلوع الشمس ويستحب ان يصلي الظهر
بمنى ولا يترك التلبية في احواله كلها الا في الطواف ويمكث بمنى الى
ان يصلي الفجر بها بغلس وينزل بقرب مسجد الخيف ثم بعد طلوع
الشمس يذهب الى عرفات فيقيم بها فاذا زالت الشمس ياتي مسجد
نمرة فيصلي مع الامام الاعظم او نائبه الظهر والعصر بعدما خطب
خطبتين يجلس بينهما ويصلي الفرضين باذان واقامتين ولا
يجمع بينهما الا بشرطين الاحرام والامام الاعظم ولا يفصل بين
الصلاتين بنافلة وان لم يدرك الامام الاعظم صلى كل واحدة في و
المعتاد فاذا صلى مع الامام يتوجه الى الموقف وعرفات كلها موقف
الا بطن عرنة ويغتسل بعد الزوال في عرفات للوقوف ويقف بقرب
جبل الرحمة مستقبلا مكبرا مهللا ملبيا داعيا مادا يديه كالمستطعم و
يجتهد في الدعاء لنفسه ولوالديه واخوانه ويجتهد على ان يخرج
من عينيه قطرات من الدمع فانه دليل القبول ويلح في الدعاء مع
قوة رجاء الاجابة ولا يقصر في هذا اليوم اذ لا يمكنه تداركه سيما اذا
كان من الافاق والوقوف على الراحلة افضل والقائم على الارض
افضل من القاعد فاذا غربت الشمس افاض الامام والناس معه

على هينتهم

على هينتهم واذا وجد فرجة يسرع من غير ان يؤذي احدا ويحترز
عما يفعله الجهلة من الاشتداد في السير والازدحام والايذا فانه
حرام حتى ياتي مزدلفة فينزل بقرب جبل قزح ويرتفع عن بطن
الوادي توسعة للمارين ويصلي بها المغرب والعشا باذان واحد
واقامة واحدة ولو تطوع بينهما او تشاغل اعاد الاقامة ولم تجز
المغرب في طريق المزدلفة وعليه اعادتها ما لم يطلع الفجر ويسن
المبيت بالمزدلفة فاذا طلع الفجر صلى الامام بالناس الفجر بغلس ثم
يقف والناس معه والمزدلفة كلها موقف الا بطن محسر ويقف
مجتهدا في دعائه ويدعو الله ان يتم مراده وسؤله في هذا الموقف
كما اتمه لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فاذا اسفر جدا افاض الامام
والناس قبل طلوع الشمس فياتي الى منى وينزل بها ثم ياتي جمرة
العقبة فيرميها من بطن الوادي بسبع حصيات مثل حصى الخزف
ويستحب اخذ الجمار من المزدلفة او من الطريق ويكره من الذي
عند الجمرة ويكره الرمي من اعلى العقبة لايذائه الناس ويلتقطها
التقاطا ولا يكسر حجر الجمار ويغسلها ليتيقن طهارتها فانها يقام بها
قربة ولو رمي بنجسة اجزاه وكره ويقطع التلبية مع اول حصاة يرميها
وكيفية الرمي ان ياخذ الحصاة بطرفي ابهامه وسبابته في الاصح
لانه ايسر واكثر اهانة للشيطان والمسنون الرمي باليد اليمنى ويضع
الحصاة على ظهر ابهامه ويستعين بالمسبحة ويكون بين الرامي وموضع
السقوط خمسة اذرع ولو وقعت على ظهر رجل او محمل وثبتت اعادها
وان سقطت على سننها ذلك اجزاه وكبر بكل حصاة ثم يذبح المفرد
بالحج ان احب ثم يحلق او يقصر والحلق افضل ويكفي فيه ربع الراس
والتقصير ان ياخذ من رؤوس شعره مقدار الانملة وقد حل له كل شي

Copyright ... University